

٤٢. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

00:00:00

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده -

00:00:00

ورسوله ثم اما بعد وصلنا في الكلام عن عالم الجن الى الكلام على مكائد الشيطان فقال منها تثبيته العبادة عن العمل ورميهم بالتسويف والكسر. تثبيط وايمانه؟ ثبطه اي اخره. بطأه. وله في ذلك اساليب وطرق. الشيطان له اساليب وطرق - 00:00:20
ليثبتك عن الطاعة. ففي البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم القافية مؤخر الرأس. مؤخر الرأس. اذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة - 00:00:40

عليك ليل طويل فارقد. يضرب على قافية رأسه. عليك ليل طويل فارقد. نم. فان استيقظ فذكر الله انحلت العقد فان توطأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس - 00:01:00

نعم؟ بعض اهل العلم قالوا هذا الحديث في قيام الليل وبعضهم قال في صلاة الفجر هذا هو الازهر انه في صلاة الفجر يعني ايه فذكر الله انحلت عقدة ان توطأ انحلت عقدة فان صلى اي الفجر. ومن باب اولى قيام الليل. والا اصبح خبيث النفس كسلان. وفي البخاري ومسلم - 00:01:20

تعبان ونفسه في البخاري ومسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فتوطأ فليستنثر ثلاثا فان الشيطان على خيشومه يبيت على الف وهذا امر غيبي. نعم لا نعرف كيفيته ولا نعرف صفته. وشيخ الاسلام قال كذلك - 00:01:40
في الامر بغسل اليد عند القيام من النوم ثلاثا هي نفس العلة. ان الشيطان يبيت على اليد. ليس ليس باتا الدائن الا ليس النجاسة توهم النجاسة. لانك لو وضعت يدك في قفاز يجب عليك ان تغسلها على الصحيحين. لانك متأكد انها لم يصبها نجاسة. وفي البخاري -

00:02:00

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده رجل نام ليلة حتى اصبح. فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه وانا الذي ذكرناه تفسير تكسير يعني اصابة بالكسل. وتخبيط من الشيطان بفعله. وقد يثبت الشيطان بالوسوسة - 00:02:20

وسيلة في ذلك ان يحب للانسان الكسل. وسبيله في ذلك ان يحب للانسان الكسل. ويسوف العمل ويسند الامر الى طول الامل. يجعله دائما يؤخر. غدا ستحفظ. غدا ستقرأ وردك. غدا ستصوم. كيف نعالج هذا يا شيخ؟ بالمصارعة. تعالج - 00:02:40
المصارعة الى العمل. لان الشيطان لو علم منك انه كلما جاءك فثبطك وانت اسرعت وعملت حتى ان لم تكن لم يكن هذا موعد العمل. تسأل في عمل صالح حتى ان لم يكن في وقته. فالشيطان يبأس منك. لا يأتي ليثبتك. لانه يعلم انه لو اتى ليثبتك انت ستعمل عملا صالحا. فده من مراد - 00:03:00

قامت الشيطان يقول ابن الجوزي في هذا في كتاب تلبيس ابليس ابونس يقول انا؟ نعم. قال كم قد خطر على قلب يهودي نصراني حب الاسلام. كثير من الناس اليهود والنصارى يحب الاسلام ويريد ان يقول انا سافكر في الاسلام. وسابحث عن شخص يكلمني عن

00:03:20 ولكن -

مشغول بالعمل هذه الايام عندما افرغ ان شاء الله. يقول ابن الجوزي كم خطر على قلب يهودي ونصراني حب الاسلام؟ فلا يزال ابليس يثبته ويقول ان تتعجل وتمهل النظر فيسوفه حتى يموت على كفره. وكذلك يسوف العاصي بالتوبة - [00:03:40](#)

فيعجل له غرضه من الشهوات ويمنيه الانابة. يقول سوف تتوب عندما تكبر في السن. كما قال الشاعر لا تعجل الذنب تشتهي وتأمل التوبة من قابل. لا تعجل الذنب لما تشتهي. يعني انت دائما تتعجب بالذنب الذي تشتهي. وتأمل التوبة - [00:04:00](#)

قابلي تقول سأتوب العام المقبل. هذا حال المسوف. وكم من عازم على الجد سوفه؟ اخره يعني وكم ساع الى مقام فضيلة ثبته. فلربما عزم الفقيه على اعادة درسه. الفقيه يريد ان يدرس. فيقول لها - [00:04:20](#)

ساعة انت متعب. او انتبه العابد في الليل يصلي. فقال عليك وقت نم قليلا. ولا زالوا يحبوا الكسل ويسوفوا العمل ويسند الامر الى طول الامل. كل هذا من افعال الشيطان. فينبغي للحازم ان يعمل على الحزم. والحزم تدارك الوقت - [00:04:40](#)

معنى تدارك الوقت الاسراع بالعمل لا يؤخر. وترك التسويف والاعراض عن الامل فان المخوف لا يؤمن المخوف الشيء الذي تخافه لا تأمنه. كان عندك ثعبان في البيت هل تأمن ان تنام؟ لا تأمن. الموت هذا كالثعبان - [00:05:00](#)

قد يأتيك في اي وقت. الثبات قد يأتيك في الدغم في اي وقت. نعم. المخوف لا يؤمن. والفوات لا لا تبعث الفوات لا يبعث الذي فات مات. ليبعث يعني لا يحيي مرة اخرى. الذي فات انتهى - [00:05:20](#)

وسبب كل تقصير او ميل الى شر طول الامل. كل تقصير سببه ماذا؟ طول الامل فان الانسان لا يزال يحدث نفسه بالنزوع عن الشر اي بترك الشر. والاقبال على الخير - [00:05:40](#)

الا انه يعد نفسه بذلك. ولا ريب انه من امن ان يمشي بالنهار سار سيرا فاترا ومن امل ان يصبح عمل الليل ان يصبح عمل في الليل ومن امل ان يصبح عامل في الليل عملا ضعيفا. من امل ان يصبح من رجا انه سيأتيه الصباح. عمل في الليل عملا ضعيفا لانه يقول ساعة من الان - [00:06:00](#)

قليلا واكمل في الصباح. كالتالب الذي يقول الامتحان ليس في الامتحان بعد العصر. سائلان في الليل وذاك القنان في الليل وانام وعندما استيقظ الصباح ذاكر قبل الامتحان. هكذا من امن ان يصبح من كان عنده امل ان يصبح في النهار. ماذا فعل في الليل؟ عمل عملا قليلا - [00:06:30](#)

ومن صور الموت عاجلا الذي يرى عكسه بقى الذي يرى الموت عاجل ياتي في اي وقت جد اجتهد. وقال بعض السلف اتي سوف فانها اكبر جنود ابليس. يعني الصوف لن تذكركم. يعني لن تترككم. التسويف لن يترككم فانه ماذا - [00:06:50](#)

اكبر جنود ابليس. سمعتم قول عن هذا ابن تيمية مربع ليوم ثاني. صحيح. اثنين يعني. هذا مثلا عندكما هذا شيء عصيمي ذكره. ذكر. هذا اسقل من اوله. صحيح. صحيح. مثل جميل - [00:07:10](#)

قال بعض السلف اتغركم سوف فانها اكبر جنود ابليس. ومثل العامل على الحزم والسائر لطول الامل العامل على الحزم يعني الذي يسارع في العمل. ساكن لطول الامل يسوف. ما مثلها؟ قال كمثل قوم في سفر. فدخلوا قرية - [00:07:40](#)

فمضى الحازم هم في سفر من؟ ماذا يحدث الان تمشي في الطريق مثلا بتسافر بالحافلة؟ فالسائق يقول سنستريح في في الصحراء عشر الاتصال به وتدخل الحمام وتأكل. بعد عشر دقائق سامشي لن انتظر احدا. نعم؟ فماذا فعل بعضهم؟ اول ما نزل او - [00:08:00](#)

وقفت السيارة اشترى ما يصلح لك باب سفره. وجلس متأهبا للرحيل مستعدا ليمشي. وقال المفرط ساتأهب فربما اقل شهرا. ربما يتأخر السائق. فحضر بوق الرحيل. السائق ادار السيارة ومشى. فاطبط المحترز - [00:08:20](#)

الاول الذي اخذ بالاحتياط وسارع في قضاء حاجته ماذا اغتبط؟ معنى ارتبط فرح يعني. وتحير الائم المفرط تحير اي آ لا يعرف ماذا يفعل الاسف الحزين المفرط الذي اخره تركه السائق ومشى. تركه في الصحراء ومشى - [00:08:40](#)

الحكاية الذي يريد ان يقولها لو ان ناسا كما طلبت المثال الان مثال واقعي الان لو انك كنت مسافر في الصحف مسافر الى اسكندرية بالحافلة والسيارة توقفت في الطريق لان الناس يحتاجون الى قضاء الحاجة والى الصلاة والى طعام والشراب. فنزل بعض الناس كما ترى كثيرا من بعض الناس يسرعون - [00:09:00](#)

يذهبون لقضاء الحاجة وشراء الاشياء الطعام والصلاة. وبعضهم يتأخرون. حتى تفوته من حافلة. الذي فاتته الحافلة هذا مسوف. الذي في قضاء حاجته هذا اخذ بالجد والحزم. هذا مثل الذي ذكره. قال فهذا مثل الناس في الدنيا. منهم المستعد المستيقن - 00:09:20
فاذا جاء ملك الموت لم يندم. كما قال كما قيل لبعض السلف والله لو جاء ملك الموت الان ما زدت في عملي لا استطيع ان ازيد في عملي شيئا. فاذا جاء ملك الموت لم يندم ومنهم المغرور المسوس - 00:09:40

يتجرع مرير الندم وقت الرحلة. فاذا كان في الطبع حب التواني اي حب التأخير وطول الامل ثم جاء ابليس يحث على العمل

بمقتضى ما في الطبع صعبت المجاهدة الا انه من انتبه لنفسه علم انه في صف - 00:10:00

حرب معي في قتال مع ابليس وان عدوه لا يفتر عنه لا يضعف عنه فانفطر في الظاهر بطن له مكينة واقام له كمينة لابد ان تعلم خلاصة الكلمات يقولون ابن الجوزي لابد ان تعلم ان الشيطان دائما انت معه في حرب. وانه ان ظننت انه تركك وقتا تركك وقتا وانشغل عنك - 00:10:20

انه يعد لك ماذا؟ مكيدة اكبر. مصيبة اكبر. يريدك ان تقع فيها. نعم؟ القرآن يأتي احيانا وساوس وتقدم خلاص يعني التعليم العلمي

يعني. هذا من هذا الباب. لا شك. لا شك ان هذا من هذا الباب. نعم هناك كثير من العلماء الكبار لم يطلبوا العلم - 00:10:40

حلمي اللي في سن متأخرة ابن حزم لم يؤدي العلم الا في اواخر العشرين قليل من الثلاثين بدأ يتعلم ما كان يعرف شيئا. ما كان يعرف ان ان بعد العصر وقت كراهة مثلا - 00:11:00

فكان ايش؟ حتى اصبح ابن حزم لم يتعلم فقط بل اصبح امام. امام امام الدنيا في زمنه. قال الوعد والتنمية هذا ايضا من سبل

الشيطان. الوعد والتنمية. التنمية ان يمنيك ويعد الناس بالمواعيد الكاذبة. الشيطان - 00:11:10

ويعلمهم بالامان المعسولة. كي يوقعهم في وهدة الضلال في حفرة الضلال يعني في مصيبة الضلال. قال تعالى ثم يمنيهم وما يعدهم

الشيطان الا غرورا. اي خداعا. الغرور خداع. يعد الكفرة في قتالهم المؤمنين بالنصر - 00:11:30

التمكين والعزة والغلبة. ثم يتخلى عنهم ويولي هاربا. كما حدث في غزوة بدر واذا زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غائب لكم اليوم من الناس اني جار لكم انا ساكون نصيرا لكم. فلما قرأت الفتان نكس على عقبها هربا. وقال اني اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون -

00:11:50

ويعدوا الاغنياء الكفرة بالثروة والمال في الاخرة بعد الدنيا. كما قال تعالى في قصة صاحب الجنتين. ولئن رددت الى ربي لاجد ان

خيرا منها منقلب. فيدمر الله جنته في الدنيا في علم انه كان مغرورا مخدوعا. يشغل الانسان بالانانية - 00:12:10

المعسولة. امانى معسولة يعني ايه؟ امانى مثل العسل ولكنها ليست عسلا. هي حنظلة مر. التي لا وجود لها في واقع الحياة. فيصد عن العمل الجاد المثمر ويرضى بالتخيل والتمني وهو لا يفعل شيئا. بعض الناس يظل ساعات طويلة يتخيل. حتى في امر الدنيا -

00:12:30

يتخيل انه سيكون غنيا جدا ويفعل ويفعل وجالس في مكان لا يفعل شيء. يتخيل انه سيكون عالما كبيرا جدا. هو لا يتعلم وهكذا

الاماني الكذب. ايضا من سبل الشيطان وما وما ومكائده اظهار النصح للانسان. يظهر في سورة الناصح - 00:12:50

يدعو الشيطان المرأة الى المعصية ويزعم انه ينصح له ويريد خيره وقد اقسم اليمين على انه ناصح لهم. قال وقاسمهما اني لكما من الناصحين. ابليس اقسم الى حواء وادم انه ناصح. عندما امرهما بالاكل من الشجرة. وقد روى وهب بن المنبه هذه القصة الطريفة عن

اهل الكتاب. نسوقها لنعلن - 00:13:10

اسلوبا من اساليب الشيطان في اضلاله العباد وكي نحذر نصحه ونخالفه فيما يدعون اليه يقول وهب ان عابدا كان في بني اسرائيل

وكان من اعبد اهل زمانه وكان في زمانه ثلاثة اخوة. لهم اخت وكانت بكرا - 00:13:30

ليس لهم اخت غيرها. فخرج البعث على ثلاثتهم. البعث يعني الجهاد. الثلاثة خرجوا للجهاد. فلم يدروا ان من يخلفون اختهم عند من

يتركون اختهم. ولا من يأمنونه عليها ولا عند من يضعونها. قال فاجمع رأيهم على ان يخلفوها - 00:13:50

عند عابد بني اسرائيل وكان ثقة في انفسهم. فاتوه فسألوه على ان يخلفوها عندهم فتكون في كنفه وجواره. قالوا نترك اختنا عندك.

الى ان يرجعوا من غزاتهم. فابى ذلك عليهم. قال كيف تتركون عندي امرأة - [00:14:10](#)

وتعوذ بالله منه ومن اختهم. قال فلم يزالوا به حتى اطاعهم. ظلوا يلحقون عليه حتى فقال ينزلوها في بيته حذاء صومعتي. حذاء

يعني قريب من صومعتي ليس معي في الصومعة. فانزل - [00:14:30](#)

في ذلك البيت ثم انطلقوا وتركوها فمكث في جوار ذلك مكث في جوار ذلك العابد زمنا ينزل اليها بالطعام من صومعته فيضع او عند

باب الصومعة. ثم يغلق بابه ويصعد الى الصومعة. ثم يأمرها فتخرج من بيتها. فتأخذ ما وضع لها من الطعام. قال - [00:14:50](#)

لطف له الشيطان. الشيطان اتاني. فقال له فلم يزل يرغبه في الخير. انظر الشيطان قال يامر بالخير. هو يعظم عليه خروج الجارية

من بيتها نهارا كيف تخرج المرأة من بيتها نهارا؟ قد يعني يراها الرجال. فلا بد ان تدخل لها انت الطعام. نعم؟ ويخوفه ان يراها احد -

[00:15:10](#)

فيعلقها يعلقها يعني يحبها. فلو مشيت بطعامها حتى تضعه على باب بيتها كان اعظم اجرا. يعني بدل ما صومعتك اذهبي الى باب

البيت. قال فلم يزل بي حتى مشى اليها بطعامها ووضع على باب بيتها ولم يكلمها. فلبث - [00:15:30](#)

هذه الحال زمانا ثم جاءه ابليس فرغبه في الخير والاجر. وحضه عليه. وقال لو كنت تمشي اليها بطعامها تضعه في بيتها كان اعظم

لاجرك. ادخل لها الطعام في داخل البيت. هذا اعظم لاجرك. فلم يزل به حتى مشى اليها بطعام - [00:15:50](#)

ثم وضعوا في بيتها فلبث على ذلك زمانا. ثم جاءه ابليس فرغبه في الخير وحضه عليه. فقال لو كنت تكلمها كيف تتركها يعني وحدها

لا تتكلم مع احد مسكينة منذ سنين ومنذ شهور وحدها. قال لو كنت تكلمه وتحدثها فتأنس بحديثك - [00:16:10](#)

فانها قد استوحشت وحشة شديدة. الوحشة الشعور بالوحش عكس الانس. فلم يزل بي حد حدث زمانا يطلع اليها من فوق صومعته.

اللي هو في صومعته وهي في بيتها يحدثها. ثم اتاه ابليس بعد ذلك فقال لو كنت - [00:16:30](#)

تنزل اليه فتقعد على باب صومعتك وتحدثها. وتقعد هي على باب بيتها. ها انت تقف في الشرب وتقف في الشرب يعني. يتحدثون من

الشرب ها فتحدثك كان انس لها اكثر انسا لها. فلم يزل به حتى انزله واجلسه على باب - [00:16:50](#)

يحدثه وتحدثه وتخرج الجارية من بيتها حتى تقعد على باب بيتها فلبث زمانا يتحدثان. ثم جاءه ابليس في الاجر والثواب فيما يصنع

بها. وقال لو خرجت من باب صومعتك ثم جلست قريبا من بيتها. فحدثتها كان انس لها فلم يزل - [00:17:10](#)

حتى فعل فلبث زمنا على ذلك. ثم جاءه ابليس فقال لو دخلت البيت معها فحدثتها ولم تتركها تبرز تخرج تبرز وجهها لاحد كان احسن

بك. فلم يزل بي حتى دخل البيت فجعل يحدثها نهارها كله. فاذا مضى النهار صعد صومعته. ثم - [00:17:30](#)

انه اتاه ابليس بعد ذلك فلم يزل يزينها له حتى ضرب العابد على فخذه. وقبلها. فلم يزل به ابليس يحسنها في عينه ويسول له حتى

وقع عليها. فاحبلها فولدت له غلاما. فجاء ابليس فقال ارأيت ان جاء اخوة الجارية؟ وقد ولدت منك كيف تصنع؟ لا امل - [00:17:50](#)

عليك ان تقتضح او يفضحوك فاعمل الى ابنها فاذبحه وادفنه. فلا ستكتم ذلك عليك مخافة اخوتها. ان يطلعوا على ما صنعت ماذا

فعل؟ قتل الولد. قتل الولد. طب والام؟ قال اترها تكتب اخوتها؟ ستخبر اخوتها - [00:18:10](#)

وقتل ابنها. اترها تكتم اخوتها ما صنعت بها؟ وقتلت ابنها؟ خذها واذبحها. وادفنها مع ابنها فلم يذهب به حتى ذبحها والقها في

الحفرة بعبيها. واطبق عليهما صخرة عظيمة. وضع صخرة عظيمة جدا. وسوى عليهما وصعد - [00:18:30](#)

الى صوبعتي يتعبد فيها. فمكث بذلك ما شاء الله ان يمكث حتى اقبل اخوتها من الغزو. فجاءوا فسألوه عنها فنعاهوا لو قال فماتت

مسكينة ماتت. وترحم عليها وبكاها. هو الذي قتلها ويبكيان. وقال كانت خير امرأة. ما شاء الله. وهذا - [00:18:50](#)

قبرها فانظروا اليه فاتى اخوتها القبر فبكوا اختهم وترحموا عليها فاقاموا على قبرها اياما ثم انصرفوا الى اهاليهم فلما جن عليهم

الليل واخذوا مضاجعهم جاءهم الشيطان في النوم. على صورة رجل مسافر. فبدأ باكبرهم - [00:19:10](#)

فسأله عن اختهم فاخبره بقول العابد وموتها وترحمه عليها. وكيف اراه موضع قبرها فاكذب الشيطان قال لم يصدقكم امر اختكم انه

قد احبل اختكم. حملت منه. وجدت منه غلاما فذبحه وذبحها معه - [00:19:30](#)

فزعا منكم والقاهما في حفيرة احتفرها خلف باب البيت. الذي كانت تجلس فيه عن يمين من دخله. يعني دلهم على مكان القبر ايضا

فانكم ستجدون كما اخبرتكم. هناك جميعا تجد الطفل وتجد الام. واتى الاوسط في منامه فقال له مثل ذلك فمات اصغارا فقال له مثل ذلك - [00:19:50](#)

فلما استيقظ القوم واصبحوا متعجبين مما رأى كل واحد منهم. فاقبل بعضهم على بعض يقول كل واحد منهم لقد رأيت الليلة عجا فاخبر بعضهم بعضا بما رأى. فقال كبيرهم هذا حلم ليس بشيء فامضوا بنا ودعوا هذا عنهم. اتركوا هذا. قال اصغرهم والله - [00:20:10](#)

لا امضي حتى اتي الى هذا المكان فانظر فيه. قال فانطلقوا جميعا حتى اتوا البيت الذي كانت فيه اختهم. ففتحوا الباب وبحثوا في الموضوع الذي وصف له في منامه فوجد اخته بابنها مذبوحين في الحفيرة. كما قيل له. فسألوا عنها العابدة فصدق قول ابليس - [00:20:30](#)

قز فيما صنع له. العابد قال نعم انا قتلته. فاستعدوا عليه ملكهم. يعني ذهبوا الى الملك يشكونه. فانزل من صومعته وقدم لم يسلب قدم للصلب للقتل. فلما اوثقوه على الخشبة اتاه الشيطان فقال له قد علمت اني انا صاحبك - [00:20:50](#)

الذي فتنتك بالمرأة حتى احبلتها وذبحتها وابنها. فان انت اطعنتي اليوم وكفرت بالله الذي خلقتك وصورك خلصتك مما انت فيه. فكفر العابد فلما كفر بالله تعالى خل الشيطان بينه وبين اصحابه فصلته. هذه القصة - [00:21:10](#)

يذكرها المفسرون عند قوله تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك. عشان كنت في اسناء بس افكر لو كان يتب يزني هكذا ما كان هذا احسن من ان تقتلها سوف يا اخي يقول حتى يكفر علي كان يميل لكفره - [00:21:30](#)

ويذكرون ان المعني بالانسان هذا العابد وامثاله والله اعلم. ايضا من سبل الشيطان التدرج في اضلال. يعني ولا يأتي للزاني يقول له ازني. فالقصة السابقة تدل على ماذا؟ على تدرج في الاضلال. لان الله قال يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. لم يقل الشيطان - [00:21:50](#)

خطوات فالشيطان خطوات خطوة خطوة. من القصة السابقة نعلم اسلوب من اساليب الشيطان في الاضلال هو ان يسير بالانسان خطوة خطوة. لا يكل ولا كلما روضه على معصية ما قاده الى معصية اكبر منها. حتى يوصله الى المعصية الكبرى الشرك عباذا بالله - [00:22:10](#)

فيطبقه ويهلكه. وتلك سنة الله في عباده انهم اذا زاغوا سلط عليهم الشيطان وازاغ قلوبهم. فلما ازاغ الله قلوبهم. لما ضلوا هم اضل الله قلوبهم. هذا كتدرجي حتى يأتي لبعض طلاب العلم يقول له ما المانع؟ ان - [00:22:30](#)

ان تحفظ امرأة القرآن مثلا. حتى في الانترنت مثلا. ما المانع؟ يقول المانع ان هذا من خطوات الشيطان. شيء فشيئا تكلمها؟ ثم تحبها؟ نعم وقد يقع الامر اكثر من هذا؟ نعم. قال من سبل الشيطان ايضا انساؤه - [00:22:50](#)

فيما ما فيه خيريه وصلاحه. ومن ذلك ما فعله بادم فما زال يوسوس له حتى ينساه ما امره به ربه قال تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. وان قلنا للملائكة اسجدوا لادم - [00:23:10](#)

فسجدوا الا ابليس هذا. قال هو صاحب موسى لموسى فاني نسيت الحوت. وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. نهى الله رسوله ان يجلس هو او واحد من اصحابه في المجالس التي يستهزأ فيها بايات الله. ولكن الشيطان قد ينسي الانسان امر ربه. في - [00:23:30](#)

هؤلاء المستهزئين قال تعالى وقد نزل واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث الغيب واما ينسينك الشيطان اذا نسيت وجهات تبعه فلا تقعد بعد الذكرى بعد التذكر بعد القوم الظالمين. وطلب نبي الله يوسف الى السجين الذي ظن بانه - [00:23:50](#)

سينجو من القتل ويعود لخدمة الملك ان يذكره عند مليكه. يوسف قال للساقى اذكرني عند الملك. فانسى الشيطان هذا الانسان ان يذكر لملكه نبي الله يوسف. فمكث يوسف في السجن بضع سنين. وقال الذي ظن انه نات منهما وقال للذي ظن انه نات منهما اذكرني - [00:24:10](#)

ربك يعني يذكرني عند الملك انني مظلوم. فانساه الشيطان ذكر ربي. يعني ينسى الشيطان الساقى ذكر يوسف واضح؟ انسان

الشیطان ذكر ربه فلبس في السجن بضع سنين. واذا تمكن الشیطان من الانسان تمكنا كليا فانه ينسيه الله - [00:24:30](#)
كلية استحوذ الاستحواذ هو التمكن تمكن ملك استحوذ عليهم الشیطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشیطان الا ان حزب الشیطان هم وهؤلاء هم المنافقون كما دلت عليه الاية السابقة لهذه الاية وسبيل التذكر هو ذكر الله. لانه يطرد الشیطان واذكر ربك اذا نسيت - [00:24:50](#)

من وسائل الشیطان ایضا تخويف المؤمنین اولیاءه. يخوف المؤمنین من اولیاءه ومن وسائله ان يخوف المؤمنین من جنده واولیاءه فلا یجاهدونه ولا یأمرونه بالمعروف ولا ینهونهم عن المنکر. وهذا من اعظم کیده باهل - [00:25:10](#)
من الایمان. وقد اخبرنا سبحانه عن هذا فقال انما ذلکم الشیطان يخوف اولیاءه. من يخوف اولیاءه؟ یعنی يخوفکم من اولیاءه يخوفکم من اولیاءه. فلا تخافوهم وخافوني ان کنتم مؤمنین. والمعنى يخوفکم باولیاءه. کان قال قتادة - [00:25:30](#)
عظمهم في صدورکم. ولهذا قال فلا تخافوهم وخفوني کنتم مؤمنین. فکلما قوي ایمان العبد زال من قلبه خوف اولیاء الشیطان. وکلما ضعف ایمانه قوي خوفه منهم. دخوله الى النفس من الباب الذي تحبه وتهواه. يقول ابن القيم في هذا الموضوع في اغائة الله فان - [00:25:50](#)

يجري من ابن ادم مجرى الدم حتى یصادف نفسه ویخالطها. ویسألها عما تحبه وتؤثره. فاذا عرفه استعان بها على العبد ودخل علیه من هذا الباب. وكذلك علم اخوانه واولیاءه من الانس. اذا ارادوا اغراضهم الفاسدة من بعضهم بعضا ان - [00:26:10](#)
ادخلوا علیه من الباب الذي یحبونه ویهوون. فانه باب لا یخذل عن حاجته من دخل منه. ومن طالما الدخول من غیره فالباب مسدود عن الطریق مقصده مسدود. معنى کلام ابن القيم ان الشیطان من شیاطین الجن. وكذلك من شیاطین الانس. اذا اراد ان یضلك یأتي لك من - [00:26:30](#)

الذي تحبه. مثلا اراد ان یوقعك في فتنة النساء. یأتي لك بامرأة متبرجة قل ادعها الى الحجاب یعنی بتحب تحب الدعوة. نعم فتبدأ تدعوها فتكون فیکون هذا سببا لفتنتك مثلا وهكذا. نعم. ومن ها هنا دخل الشیطان على - [00:26:50](#)
وحواء كما قال تعالى وقال ما نهاکما ربکم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملکین. او تكونا من الخالدين. يقول ابن القيم فشامع عدو الله الابوين. شامة یعنی شمة. شم قلبهما. شم یشم. فاحس منهما اناسا وركونا الى الخلد في تلك الدار - [00:27:10](#)
في النعيم المقيم. علم ان ادم علیه السلام وحواء یریدون ماذا؟ الخلد. فجاءهما من هذا الباب. قال ما نهاکما ربکم عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملکین او تكون من الخالدين. فاذا اردت الخلود عليك ان تأکل من هذه الشجرة. فعلم انه لا یدخل علیهما من غیر هذا الباب فقاسمهما بالله انهما لهما لمن الناصحين. وقال - [00:27:30](#)

قال ما نهاکم ربکم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملکین او تكونا من الخالدين. ایضا من طرقة القاء الشبهات. من اساليبه في اضلال العلم تكون من الخالدين. هل کان يفهما؟ سیموت او سینزل من الجنة؟ نعم. لم یقل الله لهم انهم سیکون خالدين - [00:27:50](#)
الله لم یصرح له ما بیده. هم ظنوا انهم قد ینزلان قد یرجیان. من اساليبه في ادلال العباد زعزعة العقيدة بما یلقیه من شکوک وشبهات وقد حذرنا النبی صلی الله علیه وسلم من بعض هذه الشبهات التي یلقیها في البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یأتي الشیطان احد - [00:28:10](#)

فیقول من خلق کذا وكذا من خلق کذا حتی یقول من خلق الله فاذا بلغه فلیستعذ بالله ولینتهی. لماذا ولینتهی؟ لانه لو استمر استمرار مخالف للعقل. لان هذا السؤال اصلا خطأ. سؤال من خلق الله؟ هذا سؤال ماذا؟ خطأ. لماذا خطأ؟ لان الخالق یرید ان يكون مخلوقا. لو کان - [00:28:30](#)

کان مخلوقا ما کان خالقا. نعم. فاللي عليك ان تنتهي لماذا تنتهي؟ لان هذا السؤال مخالف للعقل. فهمت؟ هذا السؤال بالضبط کما تقول لك من خبز الرغيف من خبز الرغيف فتقول ماذا؟ الخباز. الخباز. اقول لك من خبز الخباز؟ هذا بالضبط هذا السؤال. الذي خلق - [00:28:50](#)

مجنون. لانه الخباز لیخبز. كذلك الخالق لیغلق. كذلك الخالق لا یخلق. نعم. فاذا هذا السؤال في حد ذاته ماذا؟ سؤال خطأ معك ولم

يسلم الصحابة رضوان الله عليهم من شبهاته وشكوكه. وجاء بعضهم الى الرسول - [00:29:10](#)

يشكون ما يعانونه من شكوك وساوسه. ففي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه - [00:29:30](#)

انا نجل في انفسنا ما يتعاضم احدنا ان يتكلم به. يعني لجنة وساوس يصعب علينا ان نذكرها وان نتكلم بها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام او قد وجدتموه قالوا نعم. قال ذلك صريح الايمان. وصريح الايمان دفعه وسوسة الشيطان. وكراهيتهم واستعظامهم لها. هذا

هو صريح - [00:29:40](#)

انهم يدفعون الوسوسة ليس الوسوسة هي صلاح الايمان. دفع الوسوسة هو صريح الايمان. وقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن الوسوسة فقال ذلك محض الايمان خالص الايمان. فنفع الوسوسة هو صريح الايمان. اما الاستمرار مع الوسوسة هذا دليل على ضعف

الايمان. جاوزك من كل شيء. نعوذ ونعوذ - [00:30:00](#)

يستعيز بالله عز وجل ولينتهي ان يترك هذا التفكير. نعم. قال وانظر الى شدة مكانه الصحابة من شكوكه روى ابو داود في سنن عن

ابن عباس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان احدا يجد في نفسه يعرض بالشئ لان - [00:30:20](#)

هنا حماسة احب اليه من ان يتكلم بها. نار يعني حماسة نار. ان يحترق احب اليه من يتكلم به. قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله

الذي رد كيده الى الوسوسة. يعني الشيطان لا يستطيع ان يوقعك في الكفر. اكتفى منك بماذا؟ بمجرد الوسوسة - [00:30:40](#)

ولو من جملة ما يلقيه الشيطان في النفوس مشككا ما حدثنا الله عنه في قوله وما ارسلنا من قبلك من قول الولا نبي الا اذا تمنى القى

الشيطان في امنيته. نعم! فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله - [00:31:00](#)

فهو عليم حكيم. ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض. والقاسية قلوبهم. وان الظالمين لفي شقاق بعيد. وليعلم الذي

العلم انه الحق من ربهم فيؤمنوا به فتخبط له قلوبهم. وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. ساشرح معنا الايات بعد ان اقرأ

كلامهم - [00:31:20](#)

قال والمربي التمني هنا حديث النفس. والمراد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحدث نفسه القى الشيطان في حديثه على جهة

الحيلة فيقول لو سألت الله عز وجل ان يغنمك ليتسع المسلمون. اسأل الله ان يعطيك الغنيمة. حتى يأكل الفقراء من - [00:31:40](#)

او يتمنى ايمان الناس جميعا. اسأل الله ان يؤمن الناس جميعا. وهذه الاماني فيها اعتراض على قدر الله. نعم وفيها عدم ادب مع الله

عز فينسخ الله ما يلقيه الشيطان بوساوسه في امنية النبي. ما معنى ينسخ؟ يلغي. النسك والايذاء لاهل الغاء. وذلك - [00:32:00](#)

تنبيهه الى الحق ينبه النبي الى الحق. وتوجيهه الى مراد الله. وبقيلا ان مراد الاية ان الشيطان يدخل في القرآن ما ليس فيه ففي بعد

ويرده ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم في التبليغ. نعم - [00:32:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ معصوم في التبليغ لا. طيب. الاية لها معنى اخر. قال تعالى ما ارسلنا من قبلك الرسول ولا نبي الا اذا

تمنى القى الشيطان في امنيته. من التمني ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قد يتمنى هداية الكفار كلهم. نعم - [00:32:40](#)

فيفعل فعلا قد يظن ان في مصلحة للدعوة. ولا يكون هذا الفعل مصلحة كما في مسلم عن سعد ابن ابي وقاص انه قال. جاء الكفار

الى النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا يا رسول الله اطرده عنك هؤلاء نجلس معك. يعني اطرده الفقراء ونحن كفار قريش الرؤساء

سنجلس معك. قال سعد - [00:33:10](#)

فوقع في قلب النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع. يعني كأن النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ فكر في الامر. ما المشكلة ان

نجعل له مجلسا خاصا؟ فنزل - [00:33:30](#)

قوله تعالى في سورة الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من

شيء فتطرده فتكون من الظالمين. نهاه الله - [00:33:40](#)

وعن طردهم. نعم. اذا هذا امنية ووسوسة وقعت في قلب النبي صلى الله عليه وسلم. الله دفعها عنه. الله دفعها عنه صلى الله عليه وسلم. نعم قال يقول

شقيق يبدو انه يقصد شقيق ابن عبدالله البلخي. مبينا بعض الشبهات التي قذفها الشيطان في نفس الانسان. يقول شقيق ما من صباح

الا قعد لي الشيطان على اربعة مراصد اربعة طرق. من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي. فيقول لا تخف فان الله غفور رحيم. فاقراً فاقراً قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. واما من خلفي يعني من لماذا شقيق يقرأ هذه الآية -

00:34:10

يقرأ هذه الآية ليرد على الشيطان. الشيطان يقول هو الله غفور رحيم. افعل ما تشاء. فهذه الآية علقت المغفرة بماذا؟ بمن عمل كل هذه الاعمال. واني غفر لمن؟ امن امل فقط لا وعمل صالحا. ثم اهتدى منذ الكبش تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. واما من خلفي -

00:34:30

يخوفني الضيعة على من اخلفه. يعني الشيطان يقول لي ستموت وولدك سيكون الفقراء عليك ان تجتهد في العمل وان تجمع المال له. فيقول فاقراً قوله تعالى وما من دابة الا على في الارض الا على الله رزقها. فكيف يخاف على الرزق؟ نعم ومن قبل يميني يأتيني

00:34:50 من اليمين -

فيقول فيقول يأتيني من قبل النساء. يعني يعني يحبني في النساء. فاقراً والعاقبة للمتقين من قبل الشمالي فيأتيه من قبل الشهوات.

فاقراً وحيل بينهم وبين ما يشتهون. حيل بينهم اي منع بينهم وبين ما يشتهون فيذكر نفسه بهذه الايات. ليبعد - 00:35:10

عن وسوسة الشيطان. قال الخمر والميسر والانصاب والازناب. هذه ايضا من طرق اضلال الشيطان للعباد. الخمر والميسر والانصاب

والانصاب والازلام من طرق ادلال الشيطان للعباد. انما الخمر والميسر والانصاب والازدام وليسوا بالعمل - 00:35:30

لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والباسل ما معنى فيه هنا؟ سبب بسبب قبل والميسر

ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ نعم؟ قال الخمر كل ما يسكر. والميسر القمار - 00:35:50

صابوا كل ما نسب كي يعبد من دون الله. من حجر او شجر او وثن او قبر او علم. والازلام القداح كانوا يستقسمون بها. تعرفون

القداح؟ السهام. اه. بلا ريش. اي يطلبون بها علم ما قسم لهم. وهذه قد تكون - 00:36:10

كونوا اقدام سهاماً او حصيات او غير ذلك يكون مكتوباً على واحد منها امرني ربي وعلى الآخر نهاني ربي. اذا شاء احدهم زواجا او

سفرا او نحو وذلك اتقى يده في هذا الشيء الذي فيه القداح او السهام. فاذا خرج الذي فيه الامر بالفعل فعل. وان خرج الآخر ترك.

00:36:30 مفهوم هذا -

فالشيطان يحض الناس على هذه الاربعة لانها ضلال الخمر والميسر وتؤدي الى نتائج وخيمة. سيئة جدا واثار سيئة. فالخمر تفقد

شاربها تفقد شاربها عقله فاذا فقد عقله قبل الفعل الموبقات الكبائر. وارتكب المحرمات وترك الطاعات. واذى عباد الله. ذكر ابن كثير

00:36:50 في تفسير عن -

عثمان بن عفان قال اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث. انه كان رجل في من خلى قبلكم يتعبد ويعتزل الناس فعلقته امرأة قوية. احبته

امراً زانية فارسلت اليه جاريتان تدعوه لشهادة فدخل معها فطفقت كلما دخل بابا تغلقه دونها حتى افضى الى امرأة وضيفة عندها

00:37:20 غلام وباطنة -

فقال اني والله ما دعوتك لشهادة ولكن دعوتك لتقع علي لتزني بي او تقتل هذا الغلام او تشرب هذا الخمر. فسقته كأساً فقال

زيدوني فلم يرن حتى وقع علي وقتل النفس فانها لا تجتمع هي والايمان ابدا الا اوشك احدهما ان يخرج صاحبه - 00:37:40

يعني القملة تجتمع مع مع الايمان اجتهد واختار اخف ضررا من قال ان هذا اخف ضرر وروى ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم

وابو الشيخ وابن مردوي والنحاس الى سيخي عن سعد ابن ابي وقاص قال ان رجلا من الانصار صنع طعاما لبعض الصحابة ثم سقاهاهم

خمرا قبل ان ينزل تحريمها. فلما سكنوا تفاخروا فتعاروا وصاب - 00:38:00

ابن ابي وقاص من هذا العراق اذى فقد ضربه احدهم بلحية بعير فاصاب انفه فائثر فيه اثرا صاحبه طيلة حياته. يعني مختصر القصة

ان الصحابة كانوا يشربون الخمر فادى هذا الى ماذا؟ الى ان تشاجروا وضرب احدهم سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه جمل اثر في

00:38:30 انفه اثرا واضحا طوال حياته -

وتقدم احد الصحابة يصلي بالناس وهو سكران. قبل نزول تحريم الخمر فقال اقول ايها الكافرون اعبد ما تعبدون. فانزل الله لا اقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. قد رأينا الرجل الذي بلغ من الكبر عتيا عندما يشرب الخمر يتصرف تصرفات المجانين. ويضحك - [00:38:50](#)

ومنه الكبار والصغار ويفترش الطريق تدوسه الناس باقدامها. والميسر القمار يعني مرض خطير كالخمر. اذا تأثر في نفس الانسان صعب الشفاء منه هو سبيل الضياع لضياع المال والوقت والميسر ينشئ الاحقاد ويدفع الى الحرام. قد يسرق - [00:39:10](#) حتى يسد الديون التي عليه من الميسر. والشيطان يدعو الى اقامة النصب الاصنام كي تتخذ بعد ذلك الهة تعبد من دون الله وقد انتشرت عبادة الانصار قديما وحديثا والشياطين تلازم هذه الاصنام وتخاطب عبادها في بعض الاحيان. وتزيهم بعض الامور - [00:39:30](#)

التي تجعل عابديها يثقون بها. واضح هذا؟ فيقصدها بالحاجات. ويدعونها في القربات بها في الحروب ويقدمون لها الذبائح والهدايا. ويرقصون حولها ويطربون ويقيمون لها الاعياد والاحتفالات وقد وبهذا وقد اضل بهذا الكثير. كما قال ابراهيم داعيا ربه واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ربي انهن اضللن كثيرا - [00:39:50](#)

من الناس ولا تزال عبادة القبور منتشرة بين المسلمين. يقصدونها بالدعاء والالقاف والذبائح وانتشرت بدعة جديدة لليوم يضحك بها الشيطان على بال الانسان. تلك هي نصب الجندي نصب الجندي المجهول او نصب - [00:40:20](#) المدفون تعرفون قد الدقيق المدفون؟ اقول لكم يزعمون انه رمز الجندي المقاتل. ويكرمونه بالهدايا والورود والتعظيم. يجعلون مثلا قبر وهذا القبر ليس فيه احد. اه. ويقول هذا القبر يمثل كل جندي قتل في في الحرم. واذا رن ان كل - [00:40:40](#)

في الحرب لا تعداد القبر وندع الوضوء على هذا القبر. فاهم فعل جندي مجهول؟ ويخزي موجود في كل مكان. نعم يزعمون انه رمز الجندي المقاتل يكرمونه بالهدايا والمبرود والتعظيم. وكلما زار البلاد التي فيها مثل هذا النصب زعيم. جاء هذا النصب - [00:41:00](#) وقدم له هدية. اي رئيس يأتي من اي دولة يذهب الى هذا الصنم ويقدم له هدية. عندما يدعون ورد. ووردة ماشي. وفي مصر ايضا. وكل هذا بالعبادة التي يمنعها للشيطان. تأتي الرئيس يذهب في احتفالات النصر مثلا احتفال اكتوبر في النصر يذهبون يضعون هذا عليه. الاستقسام - [00:41:20](#)

الازلام. الامور المستقبلية من مكنون علم الله. الله عز وجل هو الذي يعلم الغيب. ولذلك شرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم الاستخارة. اذا اردنا سفرا او زواجا او غير ذلك. نرجو من الله ان يختار لنا خير الامور. والاستخارة من اعظم المنح التي اعطاها الله لنا في هذه الشريعة. شيخ هل ممكن ايضا - [00:41:40](#)

في اي دعاء او لازم لابد من دعاء الاستغفار. وابطل الاستقصاب من ازلام فان السهام والقداحة لا تعلم اين الخير ولا تدريه فاستشارتها خلل في العقل ضعف في العقل وقصور في العلم نقص في العلم. واضح هذا؟ ومثل ذلك - [00:42:00](#) زجر الطير كان في الجاهلية انهم طائر يزجرونه فاذا ذهب جهة اليمين استبشروا. واذا ذهب جهة الشمال تشاءبوا. كان من يريد سفرا اذا خرج من بيته وممر بطائر زجره. فانت يا من كان سفرا ميمونا وان مر عن شمالي كان سفرا مشؤوما. وكل ذلك من الضلال - [00:42:20](#)

السحر مما يضل به الشيطان ابناؤه ادم السحر. فهم يعلمونهم هذا العلم الذي يضر ولا ينفع ويكون هذا العلم سبيلا للتفريق بين المرء وزوجه. والتفريق بين الزوجين يعرض الشيطان من اعظم الاعمال التي يقوم بها جنوده كما سبق ان ذكرنا. قال تعالى وما كفر سليمان ولكن - [00:42:40](#)

الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. لماذا يقول الله هذا؟ لان سليمان عليه السلام عندما مات. ادعى الجن ان سليمان سخر الجن والانس. سخر الجن والطالب السحر. فالله رد عليهم وقال وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. وما انزل على الملكين بباب لهروت وما - [00:43:10](#)

والله عز وجل انزل عليهما السحر اصح الاقوال في الاية. كما قالنا في سورة البقرة في تفسير الجلالين انزل عليهما السحر وامرهم ان

يعلمنا الناس السحر اختبارا وفتنة للناس. وما انزل على الملكين بباب لهاروت وماروت. وما يعلمان من احد - 00:43:30
حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر. فدل هذا ان السحر كفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من
بإذن الله. نعم السحر حق وله تأثير. ولكن بما قدره القدير. لا يمكن ان يؤثر بنفسه. لا يمكن ان يؤثر بنفسه. لم يؤثر - 00:43:50
بتقدير الله عز وجل. ولذلك قالوا وما هم بضارين به من احد الا بإذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه ما
لا في الآخرة من خلاق اي من نصيب. ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. هل للسحر حقيقة؟ نعم. اختلف العلماء في ذلك.

فمن قائل انه تخييل - 00:44:10
لا حقيقة له. هذا قول الاحناف هو قول ضعيف. فاذا حبالهم ومعاصيهم يخيل اليه بالسحرية بانها تسعى. ومن قائل ان له حقيقة كما
دلت عليه آية البقرة. التي بمعنى فيتعلمونهم ما يفرقون به بين المرء وزوجه. والصحيح انه نوعان نوع هو تخييل يعتمد على الحيل
العلمية وخفة الحركة. ولو انه - 00:44:30

يفرق به بين المرء وزوجه ويؤذى به. ما معنى هذا؟ تعرفون خفة الحركة وخفة اليد؟ نعم. ممكن يخرج حمامة من جيبه هل يسمى
سحر ومحرم ولكن ليس كفرا. السحر الذي هو كفر هو السحر الذي فيه استعانة بالشياطين. هذا يسمى سحر تخييل. فهمت؟ هذه
الحيلة المحرمة - 00:44:50

ودخلت معنى السحر. اه الذي يربط على شعره وثم يمشي على اه زجاجات مكسرة ولا يؤثر هل من اسباب ايش؟ وقد يكون هذا لانه
قوي فعلا. قد يكون سحر. لكن في الغالب هذا خارج عن طاقة البصر يعني. هذا خارج عن طاقة البشر - 00:45:10
هنا هو خلود يعلم يعلم ان نعم. مع فرعون موسى يقول اعين الناس. زيد الاعين اعين الناس يعني اثروا عليهم بسحر التخيل هذا
سحر تخييل الساحر لا خلاف بين اهل العلم انه لا يستطيع ان يقلب الاعيان. يقلب العين. لا يستطيع ان يجعل العصا ثعبان. لا يستطيع.
انما يخيل يؤثر على عقله بواسطة مدى الجني - 00:45:30

نعم اما هم وضعوا لاهل الثعبان قيل ان وضع الزنبق هسه ايه يا شيخ؟ هذا موجود في كتب بريء صلى الله اعلم سحر اليهودي للنبي
صلى الله عليه وسلم. روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني ذرية فيقال له
ليبد بن الاعصى حتى كان - 00:46:00

حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل لي انه يفعل الشيء وما فعله. نعم؟ حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه
دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت يا علمتي ان الله افتاني فيما استفتيت فيه يعني اجابني فيما طلبته اجابني - 00:46:20
طلبته. اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي. ملكان. فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل ما وجع الرجل؟ ماذا عند
النبي عليه الصلاة والسلام؟ فقالوا مطبوب يعني مسحور. قالوا من طبقوا؟ من سحره؟ قال ليبد بن الاعصم. قال في اي شيء -

00:46:40

قال في مشطي وبشاطة وجف طلعة نخل الذكر. المشاطة هي ما يسقط من الشعر عند عندما ترادله بالمشط. والمشط وجف طلعة
نخل الذكر. الطبع هو الطبع هو حبوب اللقاح في النخل. والجف هو وعاء حبوب اللقاح - 00:47:00
وضع في هذا الوعاء سحر مشط هو مش اصلا للنبي عليه الصلاة والسلام وضعه في بئر. نعم. قال واين هو؟ قال في بئر ذروه. يعني
سبيل الاعظم هذا اليهودي اخذ شعر النبي عليه الصلاة والسلام وسحره في جف طلعة نخل الذكر ووضع في هذا البئر في بئر ذروان.
فاتاها النبي صلى الله عليه - 00:47:20

وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء. تعرفون الحناء؟ نعم. التي تغير الشيب الى اللون الاحمر لونه
احمر كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين. يعني هذه البئر مأوى غريب جدا ماء احمر. قلت يا رسول الله افلا استخرجته - 00:47:40
قال قد عافاني الله فكرهت ان اثير على الناس فيه شرا فامر بها فدفت. يعني النبي عليه الصلاة والسلام اخرج السحر من من البئر
وعائشة رضي الله عنها قالت له يا رسول الله افلا استخرجته؟ يعني افلا اخرجت السحر من الجف؟ فقال كرهت ان اثير عن الناس
شرا كرهت ان يضر - 00:48:00

فدفتته. امر بها في ماذا؟ فدفتت. ولا يقال ان سحر النبي صلى الله عليه وسلم يوجب له لبسا في النبوة والرسالة. لان اثر سحر لم يتجاوز ظاهر الجسم الشريف. فلم يصل الى القلب والعقل فهو كسائر الامراض التي قد تعرض له. والتشريع محفوظ بحفظ -

00:48:20

الله تعالى قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. طيب بعد بعد ما فك هذا السحر وما امر بقتله صح السبب ان النبي عليه الصلاة والسلام علم انه سحراه بالوحي لم يعلم بالبينة. والوحي لا يحكم به. نعم الوحي لا يحكم - 00:48:40
كما علم ان المرأة زنت. كيف اعرف ان المرأة زنت؟ في قصة هلال ابن ابي بالوحي. وتأكد انها زانية ولم يقبلها لحد انها تعلمه بالوحي ضعف الانسان. في الانسان نقاط ضعف كثيرة. هي في الحقيقة امراض والشيطان - 00:49:00
يعمق هذه الامراض في نفس الانسان. بل تصبح مداخله للنفس الانسانية. ومن هذه الامراض الضعف. واليأس قنوط اليأس والقنوط واضح قريبا والبقر البطل مثل الكبر. والفرح. والفرح الذي يزيد عن الحد وينسي الانسان شكر النعمة. ليس معنى هذا ان - 00:49:20
فرح دائما عيد. لما الفرع المحرم هو الفرع الذي ينسيك شكر النعمة. والعشب يعجب بعمله. يعمل عمل صالح ويعجب به والفخر والظلم. والبغي الظلم والبغي معنى واحد والجحود والكنوت لا معنى واحد. والعجلة والطيش معنى واحد. والسفه السفه ضعف العقل

00:49:40 -

والبخل والشح. البخل والشح له قريبا ولكن الشح اشد من البخل. والحرص قريب من الشح والبخل. والجدل يجادل في الباطل كاميرا نفس معنى الجدل. والشك والريبة نفس المعنى. والجهل عدم العلم والغفلة النسيان - 00:50:00
ولددوا في الخصومة. اللد في الخصومة يعني المبالغة في الخصومة. انت تكره شخص وتبغضه فتبالغ في خصومته. والغرور والادعاء الكاذب والهلع والجزع الهلع والخوف الشديد. والجزع عدم الصبر. والمنع البخل مثل قليل من البخل والتمر - 00:50:20
عدم الطاعة والطغيان مجاوزة الحد. وحب المال والافتتان بالدنيا. كل هذه امراض يعني. فالاسلام يدعو الى اصلاح النفس والتخلص من امراضها وهذا يحتاج الى جهد يبذل. كم يحتاج الى صبر على مشقات الطريق؟ اما اتباع الهوى وما توليه النفس - 00:50:40
امارة بالسوء فانه سهل ميسور. فالاول مثله او مثله مثل من يصعد بصخرة الى اعلى الجبل ومثله الثاني كمن يهوي من اعلى الجبل الى اسفله. ولذلك كانت الاستجابة للشيطان كثيرة - 00:51:00

ووجد دعاة الحق ووجد دعاة الحق صعوبة. واي صعوبة في الدعوة الى الله تعالى. ونحن نسوق اليك بعض كلام السلف لتوضح كيف يستغل الشيطان نقاط الضعف في الانسان؟ حكى المعتمر بن سليمان عن ابيه انه قال ذكر لي ان الشيطان الوسواس - 00:51:20
ينبعث في قلب ابن ادم عند الحزن والفرح. فاذا ذكر الله خنس. خنس يعني؟ اختفى قال وهب ابن منبه قال راهب للشيطان وقد بدله اي اخلاق ابن ادم اعون لك عليهم - 00:51:40

قال الحدة. معنى الحدة؟ الغضب. صفة تعتلي الانسان كالغضب. ان العبد اذا كان حديدا يغضب بسرعة. قلبناه كما يقلب الصبيان الكرة. نقلبه ونلعب به كما يلعب الصبيان بالكرة. اذا كان شديد الغضب - 00:52:00
اذكروا ان ابن الجوزي ايضا عن ابن عمر ان نوحا سأل الشيطان عن الخصال التي يهلك بها الناس فقال الحسد والحرص على الدنيا. وليس بعيدا عنا ما فعله الشيطان بيوسف واخوته وكيف اوغر صدر الاخوة على اخيهم؟ يعني جعلهم يكرهون اخاهم. وقد قال يوسف وقد احسن بي - 00:52:20

اذا اخرجته من السجن. وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي. فالشيطان هو الذي اوقع البغض بيني وبينه وبين اخوتي ايضا من سبل الشيطان ومكايد النساء وحب الدنيا. اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه مات - 00:52:40
ترك بعده فتنة اشد على الرجال من النساء. ولذلك امرت المرأة امرت المرأة بستر جسدها كله الا الوجه والكفين. وامر الرجال بغض ابصارهم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخلوة بالمرأة. واخبر انها - 00:53:00

جاء رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. وفي سنن الترمذي باسناد صحيح المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان. معنى استشرفها زينها هو. نعم. ونحن اليوم نشاهد عظم فتنة خروج النساء كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم كاسيات عاريات. فقام -

مؤسسات في الشرق والغرب تستخدم جيوشا من النساء والرجال لترويج الفاحشة. بالصورة المرئية والقصة الخليعة والافلام التي تحكي الفاحشة وتدعو لها. واما حب الدنيا في وراءه في كل خطيئة. وما سفكت الدماء هتكت الاعراض وغصبت - [00:53:40](#) اخوان وقطعت الارحام الا لاجل حيازة الدنيا والصراع على حطام الفاني وحرصا على متعها الزائلة هذا واضح؟ هذا واضح؟ نعم. اشرف في هذه الوجه والكفين. يكون صح تصل الخلاف يعني في سر العورة هناك خلاف معتبر بين ان لماذا يرحمون اهل العلم ان الوجه ليس بعورة؟ وده قول اقوى وعليه ادلة لكن سمعته يقول - [00:54:00](#)

هل يكون قدم المرأة ما زلت بشهوة اقوى طيب هذا قياس مقابل النص يعني هذا الذي يقول هذا كالشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله قال الشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله لا لا تأمر الشريعة المرأة بستر قدمها وتبيح لها كشف وجهها. نعم فان الوجه مجمع -

او المحاسب والقدم ليس فيها فتنة كالوجه. فالجواب عن هذا ان هذا قياس في مقابلة النص وعندنا نص ورد. والذين يقولون بوجوب الستر. ليس جواب صحيح عن هذا النص ما هو النص؟ حديث البخاري عن ابن عباس في قصة المرأة الخثعمية ان ابن عباس قال كنت رديفا قال - [00:54:50](#)

قال قال ابن عباس كان الفضل ابن عباس نضيف النبي عليه الصلاة والسلام يركب خلفه وهل كان في حجة الوداع؟ فجاءت امرأة الخفعمية وضيئة الوجه تسأل النبي عليه الصلاة والسلام وجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه. فجعل النبي عليه الصلاة والسلام يصرف وجه الفضل. ويقول رأيت شابا وشابة فلم امن عليهما الفتنة - [00:55:10](#)

موجة الدلالة في الحديث؟ هاد المرة كانت كاشفة الوجه اجابوا بجوابين والجوابان ضعيفين. الجواب الاول انها كانت محرمة. هذا ضعيف من وجهين. الوجه الاول ان هذا كان في يوم النحر بعد رمي جمرة العقبة وبعد رمي جمرة العقبة ينتهي المحرم من احرامه ولو ان يغطي وجهه. الوجه الثاني سنثبت انها محرمة - [00:55:30](#)

المحرمة حتى عندكم لا تلبس النقاب. انما تغطي وجهها بغير النقاب. لها ان تسدل بغير النقاب. فالمحرم على المحرمة ليس ستر الوجه بل لها ان تستر وجهها ولكن بغير النقاب. لان النقاب مفصل على قدر العضو. لا ان تغطي وجهها بكمها تغطي وجهها بثوبها. فلو كان الوجه - [00:55:50](#)

يجب ستره لامرأة ان تستر وجهها بغير النقاب. فلما لم يأمرها علم ان ستره ليس واجبا. وهذا كان في حجة الوداع. الجواب الثاني عن الحديث ذكر بعض المعاصرين الشيخ المقدم في كتابه عودة الحجاب. قال هذه واقعة عين ووقائع العين لا عقوبة لها. القاعدة صحيحة ولكن تطبيقها خطأ. لماذا؟ ما معنى - [00:56:10](#)

وقعت عين وقعت عين يعني يأتي عندنا دليل ان هذا الحكم خاص بهذا المخاطب. مثلا النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي بردة والحديث عند مسلم اذبح جذع ولا تجزي عن احد بعدك. اذبح جذعة يعني ما عز عندها ستة اشهر. ولا - [00:56:30](#)

تجزي عن احد بعدك. لا هذا الحكم خاص بك. فالاصل ان تشريع النبي عليه الصلاة والسلام لواحد من الامة هو تشريع لجميع الامة. ولا يقال هذه وقعت عين خاصة بهذا الصحابي الا بدليل اين الدليل الذي وقعت عينه؟ هل النبي عليه الصلاة والسلام قال لها انت فقط يحل لك ان تكشف وجهك؟ بالعكس هذه امرأة كانت جميلة وضيئة - [00:56:50](#)

فهذا الحديث الذين يقولون بوجوب النقاب ليس لهم اي جواب عنه. نعم؟ ليس لهم اي جواب عنهم لو تأملت في كلامهم لن تجد الا بين الجوابين. في مسألة فيها خلاف معتبر - [00:57:10](#)

بين اهل العلم بل جمهور السلف على جواز كشف الوجه. نعم. والمسألة فيها خلاف كما ذكرت مؤتمرا. قال النساء وحب الدنيا الغناء والموسيقى. قال الغناء والموسيقى طريقان يفسد الشيطان بهما القلوب. ويخرب - [00:57:20](#)

يقول ابن القيم ومن مكاييد عدو الله ومصايد. التي كاد بها من قل نصيبه من العلم والعقل والدين وصاد بها قلوب الجاهلين والمبطلين. سماع سماع البكاء والتصدير. البكاء التصفير. تعرفون التصفير؟ اه - [00:57:40](#)

والتصديق والتصفيق والغناء بالالآت المحرمة. الذي يصد القلوب بها عن القرآن. ويجعلها عاكفة على السوق والعصيان فهو قرآن

الشیطان. الغناء قرآن الشیطان والحجاب الكثيف عن الرحمن. وهو رقية اللواط والزنا - [00:58:00](#)

يعني شبه الغناء بماذا بالرقية؟ لكن لاي شيء؟ الزنا. الواط والزنا. كاد به الشیطان النفوس المبطله. وحسنه لها مكرا وغرورا واوحى لها

الشبه الباطلة على حسنه. فقبلت وحيه. قبلت وحي الشیطان واتخذت لاجله القرآن مهجورا. انتم بتشتغلوا بالغناء عن - [00:58:20](#)

عن القرآن. ومن عجب ان بعض الناس الذين يدعون التعبد كالصوفية يتخذون الغناء الرقص والتبايل طريقا للتعبد. ويتركون السماع

الرحماني وسماع القرآن. ويذهبون الى سماع الشیطان. سماع الغناء. وقد عد ابن - [00:58:40](#)

القيمي لهذا السماع بضعة عشر أسماء منها اللهو واللهو والباطل والزور والمكال والتصدير ورقية الزنا وقرآن الشیطان ومنبت النفاق

في القلب. والصوت الاحمق والصوت الفاجر وصوت الشیطان ومزموور الشیطان والسموم. تسعة عشر اسما - [00:59:00](#)

وطال النفس في بيان تحريره في غزة النفاق وما فيه من زور وبهتان فراجع ان شئت. الجرس مزامير اخبرنا النبي عليه الصلاة

والسلام ان الجرس مزامير الشیطان رواه مسلم في صحيح ابي هريرة ولذا فان الملائكة تصحب رفقة فيها كلب ولا جرس. ليس معنى

- [00:59:20](#)

محرم باطلاقه بل يجوز اتخاذه للحاجة. كان جرس النبي على باب الشقة مثلا. نعم. فهمت؟ قال تهاون المسلمين في تحقيق ما امر به.

اذا التزم المسلم باسلامه فان الشیطان لا يجد سبيلا لاضلاله. والعبث به. فان - [00:59:40](#)

تتهاون وتكاسل في بعض الامور فان الشیطان يجد فرصة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا اتبعوا خطوات

الشیطان انه لكم عدو مبين. فالدخول في الاسلام في كل الامور هو الذي يخلص من الشیطان - [01:00:00](#)

فمثلا اذا كانت صفوف المصلين مرصوفة فان الشياطين لا تستطيع ان تتخلل المصلين. تدخل بينهم. فاذا تركت فرج فتحات بين

صفوف فان الشياطين تتراقص بين صفوف المسلمين. ترقص وتلعب بين صفوف المسلمين. مم. ففي الحديث - [01:00:20](#)

للفرجة. حاضر. ففي الحديث اقيموا صفوفكم. لا تتخللکم الشياطين كأنها اولاد الحدث. الحدث قيل قيل يا رسول الله وما ولد

الحدث؟ قال سود جرد بارض اليمن. اولاد الحدث قال في الحاشية الغنم الصغار. والمراد الشياطين - [01:00:40](#)

كيف لا تدخل في وسط الصفوف كا اولاد الحدث؟ جرد ليس على جلدها شعر. يعني كان كان غنم الصغير الذي ليس على جده شعب

يمشي بين الصفوف نعم وده حديث صححه الشيخ الالباني. وفي الحديث الاخر اقيموا صفوفكم وتراصوا فوالذي نفسي بيده اني

لارى الشیطان بين صفوفكم كأنها غنم - [01:01:00](#)

كفر غنم عفر اي فيها بياض وسواد. طيب. كيف كيف تسوية الصفوف؟ تسوية كما في حديث انس في الصحيح وغيره انه قال كان

النبي كان احدا يلزق ركبته بركبة اخيه. وكعب - [01:01:20](#)

يا اخي وكتفه وبكتف اخيه. واذا فعلت هذا مع احدكم اليوم نفر كأنه بغل شמוש. والحديث عند مسلم. فهمت؟ يرسم لا لا يعني هذا

بالتجربة كنا نفعل هذا عند بعض الشيوخ في الماضي ونحن صغار - [01:01:40](#)

على بعض الشيوخ هنا يعني كنا شيخنا في الحديث يعني فكنا نقف في الصف هكذا فيه مشقة فيه صعوبة. نعم. لو كان هنا الصف

كله هكذا فيه صعوبة. بل انك لو دفعت واحدا من وسط الصف ممكن ثلاثة واربعة يمين وشمال يسقطون يعني. والله انكم -

[01:02:00](#)

جدا تفهم؟ نعم. متناسقين جدا يعني. قد يكون في صعوبة ان على بعض الناس. فهذا مستحب. هذا او فعل يعني في زمكم يعني

نشرتم كيف كان النص. كان له بغل شמוש. اه. بغل شמוש. البغل الحيوان معروف - [01:02:20](#)

الشاموس يعني ينافر. نعم. استاذ لماذا تربوا في زمهم؟ انس قال هذا قال هذا عن التابعين. التابعين. قال انا كان يخاطب التابعين

في الشام يرون تابعا ان هذا امر غير مهم. يعني كأنه يرون ان هذا فيه صعوبة. هذا من السنن التي تركت - [01:02:40](#)

تسوية الصفوف بهذه الطريقة. فنقول اقل شيء يكون تماس بين الصفوف. يكون ماذا؟ تماس بين الصفوف ليكون الفروجات وتسوية

الصفوف ليس معناها فقط كما يفهم بعض الناس ان يقف الناس على خط واحدة معاني منها ان يقفوا على خط واحد والكعبة في

منها ان لا يترك فروجات بينهم منها ان تتقارب الصفوف لا يكون بينها مسافات كبيرة كل هذا من تسوية الصفوف كل واحدة من تسوية الصفوف منها ان يقف اولو الاحلام والنهي خلف الامام. ليليني منكم اولو الاحلام والنهي. نعم كل هذا من - 01:03:20

فليست تسوية الصفوف فقط ان تقف على خط مستقيم. هذه صورة من صور تسوية الصفوف. وتسوية الصفوف مستحبة عند الجمهور ووجبها بعضهم كشيخ الاسلام اوجب تسوية الصفوف واستدل بالاحاديث التي فيها الامر لان الامر للوجوب. اقيموا صفوفكم وتراصوا معنى تراسوا تراسوا من الرس منذ حتى كلمة تراس - 01:03:40

عندما ترص الاشياء الى تضع مسافات بينها. ترص الحجر بجوار الحجر او الكتاب بجوار الكتاب. يلتصقوا ببعض. ليكون بينكم فرط نعم والذي نفسي بيده اني لارى الشياطين بين صفوفكم كأنها غنم تمر بين تمر بين صفوفكم كأنها غنم العفر. يا شيخ لو - 01:04:00

بدأنا كما نحن نعم تعود كما كان بلصق ولكن تسوية الصف تكون من الكعبة ليس من طرف الاصابع هذا خطأ. الكعبة. الناس يسوون الصف من طرف الاصابع. هذا خطأ. بل تساوي من الكعبة. لان الكعب هو مركز الجسم - 01:04:20

كان يرسم حضور الكعبة وابو كعب يا اخي كعب اهو لم يقل اصابعه انا سنذكر الاصابع ابدأ. لم يقل اصابعه باصابع اخيه. قال كعب بكعب اخيه وركبته برتبة اخيه بكتف اخيه. السؤال الثاني يا شيخ يأتي رجل بكرسي امام السادس. هذا فيه تفصيل. الصلاة على الكرسي فيها كرسي. فهمت سؤالك؟ الصلاة - 01:04:40

كرسي فيها تفصيل لو كان المصلي يصلي كل الصلاة جالسا كل الصلاة جالسا هذا الرجل نعم يسوي الصف بمقعده يساوي الصف بماذا بمقعده فلا بد ان تكون الا رجل الخلفية للكرسي على الصف. فهمت؟ لما اتلانه الان - 01:05:00

جلوسه مكان قيامه. اين الجلوس بالمقعدة؟ فتكون الا رجل الخلفية على ماذا؟ على الصف. لو كان هذا الرجل يصلي جالسا عند السجود فقط يعني يقرأ واقفا وعندما يسجد يجلس لانه عنده مشكلة في رجله في ركبته لا يستطيع ان يسجد او في ظهره. ماذا يفعل؟ يجعل الارض الامامية يسجد - 01:05:20

بالصف. فهمت؟ فهمت؟ نعم. هذا قاله الشيخ البراك. انت مسئول عن هذه المسألة؟ هذه مسألة رجل جالسا. مم. الاستطاع ان يفعل ركن واحد من الصلاة يجعل هذا يجعل يجعل هذا جالسا. لا افهم سؤالك. رجل عظيم تكون جالسة عنده مرض. لكن بعد هو يستطيع ان يقوم يعني - 01:05:40

ثم يجلس ما يستطيعه قيامه فقط اما السجود ولا يستطيع هل عليها لازم ان يقوم؟ نعم عليه ان يقوم لان الله قال والله ما استطعتم. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان امرتكم بما فاتوا بما استطاع. اذا كان مستطيعا ان يأتي لبطله كان لابد ان يأتي بالتي يستطيع. وبالنص انه لو كان يستطيع ان يأتي - 01:06:00

في الفاتحة قائما وجب عليه هذا ثم يجلس. لان الفاتحة ربع. اقيموا صفوفكم. اقيموا يأتي اقامة في الدين يعني يكرمون هذا الكلمة في هذا الموضع. نعم. اقيموا لان الاقامة هي الاكمال على اتم وجه. اه. يعني اقيموا صفوفوا يعني حاسين ولم يقل سووا فقط. يعني حسنوها - 01:06:20

تحسيننا الكامل مثل اقيموا الصلاة. حسنوها التحسين الكامل. هكذا اقامة الصف تكون بتحسين كامل. الا نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:06:40